

جمهرة الأمثال

1726 - قولهم النساء حبائل الشيطان .

الحبائل الشباك التي تنصب للصيد الواحدة حباله .

قالوا والمثل لعبد الله بن مسعود ضربه للرجال والنساء وقال عبادة بن الصامت ألا ترون أنى لأقوم إلا رفدا ولا آكل إلا ما لوق لي وإن صاحبي أصم أعمى ولا يسرني أني خلوت بامرأة لا أقوم إلا رفدا أي لا أقوم إلا بإعانة معين لي ولوق أي لين لي وصاحبي يعنى ذكره وقلت .
(لا تخذعن بأثواب مصيغة ... نصيتهن شباكا للمدابير) .

1727 - قولهم الناس أخياف .

أي متفرقون في أحسابهم وأخلاقهم .

وأصله في الفرس تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء واسمه الخيف واختلاف الناس في أخلاقهم وفعالهم هو مما صنع لهم فيه قالوا لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا هلكوا لأن الغالب على الناس الشر فإذا استووا فإنما يستوون في الشر قال الراجز